الافتتاحية

ترى **كلمات** النور في أول إصدار لها في شهر مارس 2013-التي يشرف على إعدادها نادي الإبداع الأدبي والعمل الصحفي بالمؤسسة- شهر يقال عنه ما يقال ولكنه يظل شهر المرأة بامتياز، وقد اخترنا لها **اسم كلمات** يقينا منا أنها مجلة مدرسية أساسها الكلمة الهادفة الصادقة التي خطت بأيدي أستاذة وتلاميذ شاركوا في إخراج هذا المولود الجديد إلى فضاء الوجود..

ولن أقول في عددنا الأول من هذا الموسم الدراسي 2012-2013 إنه عدد قارب الكمال، ولكني أقول إنه عدد يسعى إلى خلق التميز والبحث عن الجديد في عالم الكلمات التربوية، إذ حاولنا في عددنا الأول الوقوف عند مجموعة من الظواهر التي تمس المحيط التربوي بشكل أو بآخر وكذا التعريف بفضاء المؤسسة و بلدة القصيبة وأهميتها التاريخية... ونقارب بعض ما يخص التلميذ أيضا، في انتظار كثير من المواضيع التي تسعى إلى الوقوف بشكل أكبر عند كل ما يتعلق بالمحيط التربوي بشكل عام أو خاص. (الأعداد القادمة)

ولعلنا بإصدار المجلة المدرسية **كلمات** في عددها الأول نسعى لأن نخط كلماتنا عميقا ونحفرها في جوى الفكر والعقل والروح، ونحاول طرح كثير من الأسئلة ونسعى بأعضاء تحريرها إلى البحث عن إجابات وكلمات صحيحة تشكل جملا مفيدة. بل ونسعى إلى تحقيق التميز باعتباره هدفا نبيلا شعاره : **كلماتنا ليست كالكلمات..**

والمجلة في عددها الأول (مارس 2013) جاءت لتجعل من التلميذ عنصرا فاعلا في مجال البحث والكتابة، وقد أبان غير قليل من التلاميذ عن ذلك من خلال مشاركتهم في إعداد بعض مواضيع المجلة، لاسيما أن ***نادي الإبداع الأدبي والعمل الصحفي*** الذي أشرف على إعداد المجلة يضم كل طاقم إعدادها..

ولا يفوت النادي أن يتوجه بأسمى عبارات الشكر والامتنان لكل من ساهم سواء من بعيد أو قريب بدعم **مجلة كلمات** منذ أن كانت فكرة حتى صارت حقيقة متجسدة تقرؤون الآن كلماتها همسا أو جهرا، فالشكر الكبير لإدارة المؤسسة في شخص رئيسها الأستاذ سعيد وموش، والأستاذ شريف زورير الذي لم يبخل بوقته على **كلمات** حتى يجعل منها شمعة يضيء نورها فضاء المؤسسة، والأستاذة أعضاء نادي الإبداع الأدبي والعمل الصحفي ثم الشكر موصول لتلاميذ مؤسسة موحى وسعيد أعضاء النادي الذين أكدوا قدرة التلميذ على الإبداع ..

ولن أزيد حرفا على ما قلته، فالكلمات تموت حين تقال كما قال نزار قباني، وأقول في ختام هذه الافتتاحية: إن الكلمات كثيرة ولكن ليست كل كلمة تستحق أن تكون كلمة، ولكن ما نؤكد عليه هو أن **كلماتنا هذه ليست كالكلمات...**

ذة/ ليلى ايت سعيد
رئيسة تحرير المجلة.

لا بأس من أن يكون ماضينا
أفضل من حاضرنا
و لكن الشقاء الكامل
أن يكون حاضرُنا أفضل من غدنا
يا لهاويتنا كم هي واسعة !
محمود درويش

مجلة كلمات

مجلة مدرسية تصدرها ثانوية موحى وسعيد الاعدادية بالقصيبة

نيابة بني ملال

فريق العمل :

التلاميذ:

فاطمة الزهراء بن الطالب
حسناء ايت يخلف
سكينة بلقاس
إلهام ودلو
سعاد اوهماز
مريم الحسيني

الأساتذة:

ليلى ايت سعيد/ أستاذة اللغة العربية
سميرة خايطي / أستاذة التكنولوجيا
إلهام حدادي / أستاذة اللغة العربية

المتعاونون:

شريف زورير/ ممون
محمد أسول / أستاذ الفنون التشكيلية
لطيفة رفاعي/ أستاذة اللغة العربية

الإشراف والتأطير : الأستاذة ليلى ايت سعيد

المجلة:

التصميم والإعداد : الأستاذة ليلى ايت سعيد

الصور: الأستاذ : عبد الحكيم النظيفي

حكاية مكـــــــــان
نـــــافذة على بلدة القصيبة..

إعداد التلميذة مريم الحسيني

موقع البلدة:

تقع وسط المغرب بالتحديد بلدة جبلية ذات ارتفاع يصل إلى 1200 مترا عن سطح البحر، تقع في الشمال الشرقي لبني ملال على بعد 45 كلم شرق مدينة بني ملال، كانت قلعة المقاومة وجوهرة الأطلس المتوسط بما حباها الله تعالى من مميزات طبيعية هائلة. وهي مدينة معروفة جهويا ووطنيا ودوليا بمصطاف تاغبالوت. و تربط بين منطقة الأطلس المتوسط مع الاطلس الكبير، وهي منطقة جبلية قارية المناخ وطقسها شديد البرودة في الشتاء، كما تتسم بتنوع بيولوجي.

السكان :

ويبلغ عدد سكانها تقريبا 20 ألف نسمة، مناخها معتدل متوسطي أي أنه

حار نسبيا وجاف صيفا وبارد وممطر شتاءا.. أغلب سكانها أمازيغ من القبيلة الكبرى صنهاجة، لكن الكل يتكلم اللهجة المغربية

القصيبة.. بلدة المقاومة: رجال صنعوا التاريخ

موحى و سعيد رجل من رجال المقاومة الأمازيغية في التاريخ المغربي الحديث والمعاصر، إلى جانب موحى و حمو الزياني وعبد الكريم الخطابي وعسو أبسلام؛ لما أظهره من شجاعة بادية للعيان في تاريخ القرن العشرين شجاعة قل نظيرها في العديد من الحروب الحامية الوطيس. وقد اشتهر موحى و سعيد بنضاله المستميت في المعركة الشهيرة التي أباد فيها الكثير من قوات الجيش الفرنسي في الأطلس المتوسط قرب القصيبة، وتسمى هذه الواقعة بمعركة *مرامان* التي وقعت سنة 1913م.

إن مقاومة موحى و سعيد انطلقت شرارتها الأولى منذ وقت مبكرا قبل فرض الحماية ميدانيا وعمليا، عندما حاول الكولونيل مانجان احتلال تادلة تمهيدا لاحتلال الأطلس المتوسط للقضاء على قبائل ايت ويرة ومقاومتهم العتيدة. إذ ألحق قائد المقاومة الأمازيغية بالفرنسيين خسائر فادحة في الأرواح والعتاد في معركة مرامان التي دامت ثلاثة أيام متواصلة، والتي أدت بالكولونيل إلى التراجع إلى منطقة تادلة، و لم تخضع القوات الفرنسية القصيبة إلا في أبريل1927 م، بعد أن جهزت لذلك قوة ضخمة من الرجال والعتاد.. وللإشارة فقد اقترن اسم "موحا أوسعيد" بإعدادية أسست سنة 1937 وهي الإعدادية التي تعتبر واحدة من المؤسسات التعليمية الثلاث الأولى في المغرب

الأماكن الطبيعية والسياحية في القصيبة:

تـــاغبالـــوت:

يعتبر منتجع "تاغبالوت" المتنفس الوحيد لسكان مدينة القصيبة خلال فصل الصيف نظرا لما يزخر به من مناظر طبيعية خلابة ومخيم جبلي (مخيم بئر الوطن) ذاع صيته على المستوى الوطني.. رغم انعدام الاهتمام بمرافقه الحيوية لهذا يمكن استغلاله (منتجع تاغبالوت) كمنطقة سياحية تجلب المزيد من العملة الصعبة إذا التفت المسؤولون في المنطقة إلى المعيقات التي تحول دون ذلك. فهو ذو أهمية كبيرة ودور استراتيجي لتنمية السياحة بالمنطقة بل بجهة تادلة/ أزيلال، كما أن تصميم التهيئة الخاصة به والذي تم عرض مشروعه في إحدى دورات المجلس يبين أنه لن ير النور إلا في غضون سنة 2010 بشرط اتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة العديد من

المشاكل المرتبطة به كتصفية مشكل العقار والبناء العشوائي داخل مداره

المرافق:

توجد بالقصيبة باشوية وقيادة الدرك الملكي وجماعة حضرية ومركز القاضي المقيم وفرع للخزينة المالية وثلاثة فروع لأبناك رئيسية، ومكتبين للبريد وفندق-وحانة واحد ومتنزه وطني ومخيمات ومصطاف تاغبالوت المعروف وطنيا ..و البلدة لا تدخل في أي مخطط سياحي وطني بالرغم من كونها منطقة ذات مؤهلات سياحية ...

كما يوجد بها ايضا اربع مدارس: المدرسة الشرقية, مدرسة أم المؤمنين, المدرسة الغربية, مدرسة أنس بن مالك, و إعدادية موحى وسعيد والثانوية التأهيلة طارق بن زياد.....

الصناعة التقليدية:

تشتهر البلدة بصناعة الزرابي(تازناخت) التي تستمد مادتها الخام من الأغنام والماعز وتعتبر الزريبة القصيبية إرثا ثقافيا تعاقب عبر أجيال نظرا لمحتويات معانيه ودقة ألوانه التي يمكن حصرها في الأحمر والأخضر والأزرق وهي الألوان التي تتخذ عدة معان في الفن التشكيلي.

أما صناعة الجلد فهي حرفة قديمة سيما وأن المنطقة لا تتوفر على أية وحدة صناعية ما عدا الصناعة التقليدية المتخصصة في صناعة الخف (البلغة) التي تكتسي طابع الأنوثة من خلال تعدد الألوان بها المطرزة بالحرير أو الصقلي

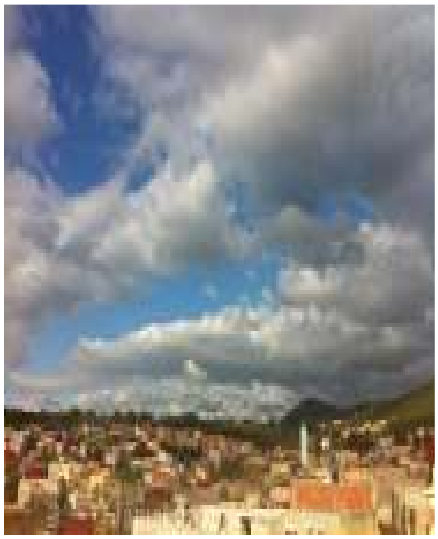

الطقوس والاحتفالات:

وتنفرد المنطقة أيضا بفولكلور جميل ومثير حيث يمكن تلخيص فولكلور مدينة القصيبة في رقصة \"أحيدوس\" الغنية بكلمات شعرية وجمالية يقترن إنشادها بمواسم الحصاد أو الاحتفال بالعرس أو الأنشطة الاجتماعية المرتبطة بعادات وتقاليد المنطقة، وتبقى رقصة \"أحيدوس\" من التراث المغربي الأصيل. كما تشتهر هذه المدينة بفن الفروسية التقليدية التي تحمل في طياتها معاني الشجاعة لدى ممارسيها حيث يستعمل الفرسان البنادق التقليدية قصد تبشير ما يسمى ب \" السربة \" علما أن هذه الطقوس تعد تعبيرا جميلا عن المقاومة والدفاع عن العشيرة والقبيلة ولذلك يعتبر الجواد والفارس بالمنطقة رمزا للشرف والكرامة والجود وأيضا على كرم الضيافة.

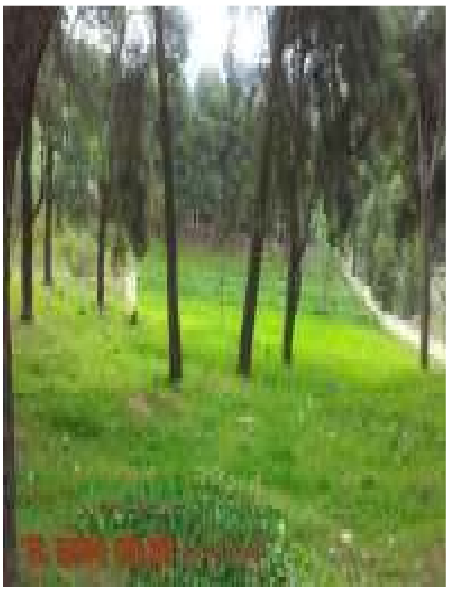

العمل الجمعوي:

هناك العديد من الجمعيات النشيطة في القصيبة والتي تهتم بأهداف اجتماعية انسانية ثقافية عديدة من بينها جمعية معية مرامان للمعاقين، و جمعية حياتنا وجمعيات تنموية اخرى هدفها خدمة المجتمع المدني بشتى الطرق والوسائل.

ثانوية موحى وسعيد الإعدادية بالقصيبة
خلية عمل واعدة..

إعداد:
الأستاذة ليلى ايت سعيد
والأستاذ شريف زورير

حوار مع السيد سعيد وموش
مدير المؤسسة

لتقريب التلاميذ من مؤسستهم والتعرف عليها بشكل اكبر ارتأينا ان نجري حوارا مع السيد مدير المؤسسة الاستاذ ***سعيد وموش*** ليقربنا أكثر من مؤسسة موحى وسعيد الإعدادية : تاريخها ومشروعها ومشاكلها وكذا أهم الصعوبات التي تواجهها وأهم الحلول للرفع من مردوديتها وتطورها...

بنيت سنة 1948 كمدرسة ابتدائية، تحولت الى إعدادية سنة 1956 تحولت الى إعدادية وثانوية سنة 1980، وبعد 3 سنوات تم بناء ثانوية طارق بن زياد فأصبحت ثانوية موحى وسعيد ثانوية إعدادية مستقلة.
عدد الحجرات الدراسية 33 حجرة
عدد الاطر العاملة بالمؤسسة:

<u>أهم محاور مشروع المؤسسة وأهم أهدافها:</u>

يعتمد مشروع مؤسسة موحى وسعيد الإعدادية على ثلاثة محاور أساسية: تأهيل الوسط المؤسساتي، إنشاء مكتبة متعددة الوسائط، خلق نوادي التفتح بالمؤسسة: العلمي، التكنلوجي، الثقافي، الرياضي، نادي المواطنة

الأهداف: الرفع من مردودية المؤسسة، وتشخيص اوضاعها

_ تفعيل دور النوادي في القيام بأنشطة فاعلة ثقافية ترفيهية داخل المؤسسة وانفتاح هذه الاندية على المحيط المؤسساتي .

_ تعزيز دور فعالية المجتمع المدني في إرساء مقاربة تشاركية.

_ نشر قيم المواطنة والتضامن، وإمداد المجتمع بالأطر المؤهلة لبناء مغرب التحديات.

_ اكساب المتعلم معارف ومهارات وقيم الاندماج في الحياة المدرسية والعلمية ومواصلة التعلم والابتكار

محاربة ازمة الهدر والتسرب المدرسي والانقطاع عن التمدرس.

<u>كيف تواجهون أزمة الهدر المدرسي وكذا التسرب والانقطاع؟</u>

الاتصال بأولياء الأمور بشكل مباشر عن طريق هاتف نقال، متجاوزين الرسائل التي قد لا تصل اليهم. والاتصال بالسلطات المحلية إن اقتضى الأمر وأيضا بجمعية الآباء وإمدادهم بلوائح المنقطعين أو المتسربين للتدخل العاجل.

<u>ما هي أهم مشاريع المؤسسة التي حققتها والتي في طور الانجاز؟</u>

بدأت المؤسسة في تحقيق مشروع المؤسسة في شقيه : إنشاء مكتبة متعددة الوسائط، وخلق نوادي التفتح، أما فيما يخص تأهيل الوسط المؤسساتي فهو في طور الإنجاز، اذ تم إبرام صفقة من طرف النيابة الإقليمية من أجل إصلاح المؤسسة وتأهيلها، وفي هذا الشأن يمكن التطرق إلى أن المؤسسة سيتم تزويدها بعدد من الحواسيب والمواد الديداكتيكية للمواد الآتية: pc, svt, technologies, كما تم تجهيز مادة الاجتماعيات بآلة طباعية رقمية من النوع الجيد. وبالتالي قد حظيت المؤسسة بقسم كبير من مشروع تأهيل الوسط المؤسساتي في انتظار بداية الإصلاحات الأخرى (صباغة الأقسام وعدد من الإصلاحات البسيطة ....)

هل تعقد المؤسسة شراكات خارجية لتطوير وتحسين ادائها؟

تقعد المؤسسة مجموعة من الشراكات في طور تهيئتها وانفتاحها على الوسط الاجتماعي مثل : جمعية الآباء، جمعية القصيبة للتنمية والمحافظة على البيئة (ثم جمعية ملال التي قامت بإنشاء مركز الاستماع أو المكتبة الوسائطية.

وهناك الداخلية التي تأوي 154 فتاة ثم دار الدار الطالب فيها 43 تلميذ و دار الطالبة 20 فتاة .

بالنسبة للنقل المدرسي تتكلف به جمعية تاغزوت للتنمية بالقصيبة: 19 تلميذا لكل وسيلة نقل. وهناك أيضا جمعية تافطويت أيت يعقوب للتنمية والتضامن 60 تلميذ.

باعتباركم مديرا ما هي أهم الصعوبات التي تواجهها المؤسسة وهل تم حلها؟

أهم الصعوبات التي تواجهها المؤسسة وبشكل أكبر هو مشكل الاكتظاظ الذي نواجهه بتجنيد جميع الأطر لخدمة مصلحة التلميذ والتخفيف من المشكل ولو نسبيا.

الملاعب الرياضية ومشكل بنائها وسط المؤسسة ما ينتج عنه من إزعاج كبير للأستاذة داخل أقاسامهم. وسيتم على المدى القريب برمجة إنشاء ملعب كرة اليد بعيدا عن الأقسام الدراسية.

غياب قاعة أنشطة مجهزة، إذ تتم الاستعانة بالمطعم للقيام بالأنشطة الثقافية داخل المؤسسة.

غياب القيم على المكتبة: المكتبة موجودة ولكن غياب القيم والمسؤول عليها يجعلها لا تلبي جميع حاجيات التلاميذ والأستاذة ثم مشكل صغر حجمها، إذ انها لا تكفي لاستيعاب التلاميذ مع غياب الإطار المؤهل لكي يتم تشغيلها بشكل عام.

كيف ترون السير الدراسي داخل فضاء المؤسسة؟

سير عادي جدا، هناك توازي بين نتائج التلاميذ على مستوى المراقبة المستمرة والامتحانات الموحدة بالنسبة للسنوات الثالثة ثانوي إعدادي،

أما الفئة المتفوقة في الدراسة فهي الإناث مقارنة بالذكور.

أهم التطورات التي شهدتها المؤسسة منذ نشأتها؟

في الأول (السبعينيات والثمانينات) كان يضرب بها المثل في النتائج الجيدة للتلاميذ، وحتى يومنا هذا رغم كثرة الكم، فإن النتائج مازالت مهمة رغم قلتها عن المرحلة الأولى ولا يستهان بها.

أما فيا يخص البنية التحتية للمؤسسة فقد تم بناء عدة قاعات جديدة وتبليط أرضية المؤسسة والملاعب وبرغم الاكتظاظ فإننا نحاول أن نوازن بين عدد التلاميذ والقاعات برغم الضغوطات الكثيرة.

8 مـــــارس
هكذا تراه النساء في مؤسسة موحى وسعيد
وهكذا يراه الـــــرجال أيـــــضا ....

إعداد التلميذتين: فاطمة الزهراء بن الطالب وحسناء ايت خلف

8 مارس كما تعاقد عليه العالم فإنه اليوم العالمي للاحتفال بالمرأة.. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هل المرأة تكون امرأة فقط في الثامن من مارس وجب الاحتفال بها في يوم واحد فقط في السنة.؟ أم في كل يوم وفي كل الأيام ...
في استفسارنا عن الموضوع أخذنا رأي مجموعة من النساء العاملات بمؤسستنا ثانوية موحى وسعيد الاعدادية بالقصبية لنقترب أكثر من هذه المناسبة وماذا تشمل لهم باعتبارهم نساء عاملات.. وهل 8 مارس يختزل النساء بما في هذه الكلمة من معنى أم لهن رأي آخر... كما استقينا مجموعة من اراء الرجال العاملين بالمؤسسة فكان ما يلي ..

الأستاذة نزهة ايت ابراهيم/اللغة الفرنسية:
تقول الاستادة نزهة إن المرأة أساس المجتمع وهي التي تربي الأجيال الصاعدة على القيم والمبادئ والأخلاق العظيمة
أما 8 مارس فلا يمثل لها أي شيء لأنه مثل باقي الأيام تقول : المرأة لا تختزل في يوم واحد انها كل الأيام. أما بالنسبة للعمل فإنها لم تجد أي صعوبات باعتبارها امرأة عاملة وطبعا استمرارها يرجع الى دعم عائلتها.

الأستاذة إلهام حدادي/ اللغة العربية:
تشير الأستاذة الى أن المرأة هي المجتمع كله، مصدر الخصوبة هي المربية وهي كل شيء، والرجل لا يحس بالسعادة إلا بوجودها، وهي مصدر العاطفة والحنان وأساس ودعامة المجتمع، أما 8 مارس فتقول عنه الاستاذة إنه يوم لتكريم المرأة متجاوزة فيه تلك النظرة الدونية لها من طرف الرجل، انا انطلقت للعمل لوحدي دون تدخل او مساعدة الرجل، استطعت أن أتبث نفسي باجتهادي وقدرتي لأن المرأة بإمكانها أن تثبت وجودها برغم تلك النظرة الدونية لها من طرف الرجل وذلك عندما تحترم نفسها وتعطيها قيمة، فالمرأة من المروءة والنخوة والعزة والكرامة، كلمة جامعة شاملة للكبرياء..

لطيفة رفاعي/ أستاذة اللغة العربية :
بالنسبة لها 8 مارس يوم عالمي للمرأة وهو اليوم الذي تم الاعتراف به بحقوق المرأة في القوانين الوضعية بينما الإسلام قد اعترف بحقوق المرأة منذ اكثر من 14 قرنا,, فأتمنى ان يحتفل به فعلا. أما بالنسبة للتحديات التي تواجهها باعتبارها امرأة مهنية هي بعض التعسفات في الميدان وخصوصا التحرش الجنسي.
أما عن مكانة المرأة في المجتمع فهي في نظرها مازالت تحتل مكانة دونية في المجتمع رغم ما وصلت اليه من علم وتعلم، اذ لا زلنا نشاهد مجموعة من الممارسات اللاأخلاقية تدل على تحقير المرأة وخاصة في الارياف ناهيك عن العنف الجسدي والمعنوي.

سميرة خايطي/ أستاذة مادة التكنولوجيا:
بالنسبة لي المرأة نصف المجتمع، وهي عنصر مهم فيه وبدون النساء لا يمكنه التقدم وتقدمهم تطور للمجتمع ويجب إعطاء المرأة جميع حقوقها وواجباتها كي تتقدم ويتطور المجتمع، ولا يجب أن ننسى الرجل فاتحادهما وسيرهما جنبا إلى جنب يشكل المجتمع ككل، ففي الاتحاد قوة كما نعرف.
وبالنسبة لي 8 مارس هو يوم مناسب للتذكير بأهمية المرأة وضرورة الاهتمام بها. وهو يوم نقول فيه نحن النساء لن نستسلم حتى نتساوى مع الرجل في الحقوق ولا ننسى أن بلادنا تسعى دائما الى إعطاء المرأة حقوقها أكثر من مرة وقد لمسنا ذلك في مدونة الاسرة الاخيرة.
أما بالنسبة لي باعتباري امرأة عاملة، فالعمل حق لكل امرأة تريد ذلك فلا عيب أن تعمل جنبا إلى جنب بجانب الرجل لأن ظروف العيش اليوم قد تطورت ولم يبق الرجل وحده قادرا على توفير شروط العيش، فلا عيب في أن تعمل المرأة إلى جانب الرجل لمساندته ومساعدته ولو قليلا وحتى لمساعدة ذاتها وتحقيق استقلاليتها المادية في المجتمع.

ليلى ايت سعيد/ استاذة مادة اللغة العربية:
8 مارس هو يوم عالمي للمرأة الغربية التي ناضلت عليه بسبب الظروف المهينة التي عاشتها في القرن الماضي، إن المرأة العربية المسلمة كرمها الاسلام وجعل كل الأيام لها قبل أكثر من 14 قرنا من الزمان ولا يمكن مقارنة الاحتفالات بين الشرق والغرب..8 مارس يوم عالمي ولكن بالنسبة لي المرأة العربية هي امرأة وعيد كل يوم,, وهي الحياة والحنين والسعادة والرقة والجمال.. لا يجب اختزالنا نحن النساء في يوم واحد في حين أن كل الأيام لنا. بالنسبة للتحديات التي تواجه المرأة العاملة فهي لا تخلو من تعسفات ولا سيما التحرش الجنسي. اما مكانة المرأة في المجتمع فهي مازالت برغم كل ما وصلت اليه تبقى في نظر المجتمع